دور الاعلام تجاه القيم التى تعكسها افلام الكارتون على اطفال ما قبل المدرسة

إعداد

الأستاذ الدكتـور
أشرف محمود أحمد محمود
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية
ووكيل كلية التربية بالغردقة
للدراسات العليا والبحوث
كلية التربية بالغردقة
جامعة جنوب الوادي

الدكتـور
عبد الناصر أحمد محمد خليل
مدرس أصول التربية
بكلية التربية بقنا
جامعة جنوب الوادي

إنجي فتحي محمد عطا

المستخلص:

يقتصر البحث الحالي على القيم التي تعكسها أفلام الكارتون على أطفال ما قبل المدرسة، ودور وسائل الإعلام في تدعيم هذه القيم. واستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي من خلال تحليل الادبيات والدراسات ذات الصلة وتوصل إلى تزويد طفل ما قبل المدرسة بالقيم والعادات والتقاليد والسلوكيات الصحيحة والمرغوبة وتزويد الطفل بالمعلومات التي توجه سلوكه وتقومه ،وأوصت بمجموعة من التوصيات منها:التقليل من المادة الإعلامية التى تتضمن العنف والخيال الزائد ،وضع خطة دقيقة وواضحة يسير عليها إعلام طفل ما قبل المدرسة ،وأن تكون المادة أو الرسالة الإعلامية المقدمة للطفل هدفها الأول التربية والتثقيف وليس التسلية والترفيه .

الكلمات المفتاحية: دور الاعلام– القيم

The role of the media towards the values that cartoon films reflect on preschool children

Abstract:

The current research is limited to the values that cartoon films reflect on preschool children, and the role of the media in promoting these values. The current research used the descriptive approach through analyzing the literature and related studies and reached to provide the preschool child with the right and desired values, customs, traditions and behaviors and to provide the child with information that guides his behavior and his conduct, and recommended a set of recommendations, including: Reducing the media material that includes violence and excessive imagination, setting A clear and precise plan for informing a preschool child, and for the material or media message presented to the child to be the primary goal of education, and not entertainment and entertainment.

Key words: media role - values

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل حياة الإنسان؛ فيها تنمو شخصيته وتحدد معالمها، وهي أيضًا من أهم الفترات التأسيسية لبناء شخصية الطفل وتشكيل سلوكياته؛ حيث يتعلم الطفل في هذه المرحلة المقبول والمرفوض من القيم السائدة في مجتمعه، لذا ينبغي التأكيد على أهمية اكتساب الطفل للقيم الملائمة لمجتمعه وتنميتها خلال هذه المرحلة التي تعد الأطفال الناشئة للقيام بأدوارهم المستقبلية والمشاركة في بناء المجتمع بصورة فعالة.

ولهذا ينبغي أن تحتل تربية طفل ما قبل المدرسة في مصر بؤرة اهتمام صانعي السياسة التربوية ومتخذي القرار التربوي، وكذا اهتمام معلمي الطفولة المبكرة، والأسرة وجميع المساهمين الداعمين لهذه التربية المبكرة؛ لأن الاهتمام بتربية الأطفال الصغار يمثل الاهتمام بمستقبل المجتمع عمومًا، فالأطفال هم بالفعل مرآة المجتمع وأحوال الأطفال ما هي إلا إنعكاس لأحوال المجتمع.

ويؤكد " جابر محمود " (٢٠١١م ،٥٨ : ٥٩) أن الحكم على مستقبل أمة من الأمم يستوجب النظر إلى حاضر أطفالها وما يلقونه من رعاية وتربية مستمرين، فالحكم على مستقبل مجتمع ما يتوقف على ما يهيأ لأطفال جيله في الحاضر من فرص التكوين الجسمي والمعرفي والوجداني والأخلاقي".

ويختلف دور المؤسسات التربوية باختلاف مراحل عمر الإنسان وظروف المجتمع الذي يعيش فيه فلا تكون على نمط واحد ولا كيفية واحدة فهي تمثل البيئات التي تساعد الإنسان على النمو الشامل لمختلف جوانب شخصيته وتساعده على التفاعل مع من حوله من الكائنات والتكيف مع من حوله من مكونات

يعد الإعلام المؤسسة التربوية الثالثة التى تساهم في تربية طفل ما قبل المدرسة، فعن طريق وسائل الإعلام المختلفة المرئية والمسموعة والمطبوعة يتعلم الطفل الكثير من القيم والسلوكيات منها ما هو نافع ومفيد ومنها ماهو غير ذلك وفى كلا الحالتين يستجيب طفل ما قبل المدرسة للمعلومات المقدمة له عن طريق وسائل الإعلام سواء كانت ضارة

أونافعة لعجز الطفل فى هذه المرحلة عن تمييز ما يعرض عليه سواء كان صواباً أو خطأً، حقيقة أو خيالًا.

وقد أوضحت دراسة " هدى بنت محمد الغفيص" (٢٠٠٧م) أن تعلق الأطفال بوسائل الإعلام بلغ (٧٥ %) لدى الإناث عند عمر ثلاث سنوات، (٧٠ %) لدى الذكور عند عمر خمس سنوات، ويعد التلفزيون من أكثر وسائل الإعلام التي يتعرض لها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.

ومن ثم يعد التلفزيون من أهم وأخطر وسائل الاتصال الجماهيري ؛ لأنه وسيلة اتصال بصرية سمعية تعتمد أساساً على الصوت والصورة في آنٍ واحدٍ ، كما أنه الوسيلة الترفيهية الأولى بالنسبة للأطفال لتوفره طوال اليوم، وقلة الإمكانات المادية في توفير وسائل ترفيهية تنافسه، فضلاً عن أنه أصبح منافساً للوالدين في التنشئة الأسرية، "وقد ذكر "ستيفن هوايت" (صالح دياب هندي ٢٠٠٨م ،٦٢) في مقال نشره في مجلة (horizon) أن التلفزيون يشوش على عملية التربية التي تقوم بها الأسر ويشاركه في الراي السيد "هايا كوا"، حيث يؤكد أن وظيفة التربية تقوم أساسًا على شحن الذهن وترقية العقل، ولكن التلفزيون يطمس ذلك ، وينحو بالطفل نحو الانفعال واتخاذ القرارات غير العقلانية على نحو ما يرد في البرامج من انحراف خلقي وهبوط في الذوق وإسراف في المظاهر الاستهلاكية على حساب الجوهر والقيم الخلقية .

إن أكثر ما يغزو ثقافة الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة هي أفلام الكارتون لما تتمتع به من الصوت والحركة والألوان الجميلة،" فقد أشار " محمد الديب ،(محمد عبد القادر ٢٠١٣، ٤٧) في كتابه (التربية على سقوط الهمة) إلى أثر أفلام الكرتون بأنها تهدم العقيدة الصحيحة عند الأطفال، وتربى الأطفال على السطحية في التفكير والخوض في التفاهات، وتغرس فيهم أخلاق وسلوكيات الكفار من " تبرج واختلاط ورقص وتدخين وكذب".

إن كون الرسوم المتحركة موجهة للأطفال لم يمنع دعاة التدمير أن يستخدموها في بث أفكارهم، وللتدليل على ذلك نذكر مثال الرسوم المتحركة الشهيرة التي تحمل اسم " أل سيمسونز The Simpsons " لصاحبها " مات قرونينق Matt Groening "، الذي صرح أنه يريد أن ينقل أفكاره عبر أعماله بطريقة تجعل الناس يتقبلونها، وشرع في بث مفاهيم خطيرة كثيرة في هذه الرسوم المتحركة منها: رفض الخضوع لسلطة (الوالدين أو الحكومة)، الأخلاق السيئة والعصيان هما الطريق للحصول على مركز مرموق، أما الجهل فجميل والمعرفة ليست كذلك (محمد عبد القادر، ٢٠١٣ ، ٤٧).

وبما أن مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مرنة مستعدة لقبول أي فكرة دون تحليل أو نقد جاءت ضرورة القيام بهذه الدراسة للتعرف على دور الاعلام تجاه القيم التى تعكسها أفلام الكارتون على أطفال ما قبل المدرسة (من ٤-٦ سنوات).

مشكلة البحث :

سيطرت وسائل الإعلام اليوم على عالمنا العربي بصفة عامة والإسلامي بصفة خاصة مستهدفة الفئة الأكثر تأثراً وهي فئة الأطفال الصغار (الطفولة المبكرة) عن طريق ما تعرضه من أفلام كارتون تحمل ثقافات وأخلاقيات وعادات غربية دخيلة على مجتمعنا، مما تسبب في تقلص دور الإعلام فى تربية طفل ما قبل المدرسة التى تغرس القيم الواجبة والمرغوبة والملائمة للمجتمع الذي يعيش فيه الطفل ، ومما تسبب أيضاً فى غرس القيم الغربية في نفوس الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وخاصة أن معظم أفلام الكارتون سواء كانت بلغتها أو مدبلجة باللغة العربية فأنها صممت لمجتمع غربي في عاداته وأخلاقياته ودينه.

أشارت دراسة "مريم فاروق خليل" (٢٠٠٩) ودراسة Richmond "Acheampong " (٢٠١٧) إلى أن أفلام الكارتون من أكثر المواد التي يشهدها الأطفال في برامج التلفزيون مما يشكل خطراً كبيراً على أطفال ما قبل المدرسة لعدم قدرتهم على التمييز والفلترة لما يشاهدونه في تلك الأفلام .

أسئلة البحث:

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١- ما قيم طفل ما قبل المدرسة فى الأدبيات التربوية المعاصرة؟

٢- ما دور الاعلام تجاه القيم التى تعكسها أفلام الكرتون على أطفال ما قبل المدرسة وسلبياتها؟

٣- ما التوصيات والمقترحات لتفعيل دور الاعلام تجاه القيم التى تعكسها أفلام الكارتون على أطفال ما قبل المدرسة؟

أهداف البحث:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- إلقاء الضوء على قيم طفل ما قبل المدرسة فى الأدبيات التربوية المعاصرة.

٢- التعرف على دور الاعلام تجاه القيم التى تعكسها أفلام الكرتون على أطفال ما قبل المدرسة وسلبياتها.

٣- التعرف على التوصيات والمقترحات لتفعيل دور الاعلام تجاه القيم التى التى تعكسها أفلام الكارتون على أطفال ما قبل المدرسة.

أهمية البحث:

١- التأكيد من قبل العلماء والباحثين على أهمية مرحلة ما قبل المدرسة.

٢- تعد هذه البحث محاولة لمواجهة الغزو الثقافى والفكرى الوافد من المجتمع الغربى عبر أفلام الكرتون الموجهة لأطفال ما قبل المدرسة.

٣- قلة البحوث والدراسات التى تناولت دور الاعلام تجاه القيم التى تعكسها أفلام الكارتون على أطفال ما قبل المدرسة، فتعد هذه الدراسة من الدراسات الأولية التى تناولت هذا الموضوع.

٤- تقديم بعض النصائح والتوصيات لتدعيم دور الاعلام فى تربية طفل ما قبل المدرسة على القيم وعلى مواجهة التأثيرات السلبية لأفلام الكارتون عليه.

مصطلحات البحث:

(١) القيم VALUES:

هي اهتمام أو اختيار أو تفضيل أو حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه في السلوك. (عبدالله زاهي الرشدان، ٢٠٠٥، ٩٣)

التعريف الإجرائي: تعرف الدراسة الحالية القيم بأنها مجموعة المفاهيم التي تحكم مجتمع ما ويسير أبناؤه وفقاً لها.

(٢) الاعلام:

هو تلك العملية التى ترتب عليها نشر الأخبار والمعلومات التى ترتكز على الحقائق والصدق والصراحة ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم السامية والإرتقاء بمستوى الرأى، ويهدف إلى تكوين المعرفة والاطلاع ومعرفة ما يهم الإنسان فى كل جانب من جوانب المحيط الذى يعيش فيه، وفى كل مرفق من مرافق حياته.(محمد المسلاتي، ٢٠١٠م، ٧٢)

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي" الذي يتم من خلال الإجراءات والأدوات التي تستخدم لدراسة الظاهرة أو الموضوع دراسة وصفية، تكشف عما فيه من خصائص ومتغيرات وعلاقات من حيث الشدة الاتجاه أي أن الوصف يتضمن تحليل بنية الموضوع وتوضيح العلاقة بين مكوناته ووصف أبعاده المختلفة كما هي في الواقع .(بركات عبدالعزيز، ٢٠١٢م،٣٧)

ووفقًا لهذا التعريف تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام تجاه القيم التى تعكسها أفلام الكارتون على أطفال ما قبل المدرسة.

خطوات السير فى البحث :

- القيم فى الادبيات التربوية المعاصرة .
- دور الإعلام تجاه القيم التى تعكسها أفلام الكارتون على أطفال ما قبل المدرسة.
- التوصيات .

الإطار النظرى للبحث:

شغلت القيم الفكر الإنساني عامة والتربوي خاصة واهتمت فيها الديانات والفلسفات والتنظيمات الاجتماعية وكانت مركز اهتمام **الأنبياء والرسل** والمصلحين عبر التاريخ الإنساني لإنها تمثل جانبًا رئيسيًا من الثقافة في أي مجتمع (أحمد حسن صالح القواسمة، ٢٠١١، ٩٢.

كما تعد تنمية القيم وغرسها فى نفوس الأطفال الصغار في مقدمة الأهداف التى تسعى التربية إلى تحقيقها، وبما أن الأطفال هم أساس بناء الأمم والمجتمعات فإن تطور أي أمة وتقدمها يتوقف على ما يتربى عليه أطفالها من قيم وأخلاق وسلوكيات.

أولًا: مفهوم القيم وأهميتها :

١- مفهوم القيمة:

أ- المعنى اللغوى لكلمة قيمة:

" القيمة" قيمة الشيء: قدره وقيمة المتاع: ثمنه، ومن الإنسان: طوله .(ج) قيم – ويقال : ما لفلان قيمة : ماله ثبات ودوام علي الأمر.

والقيمة: واحدة القيم، وماله قيمة: اذ لم يدم علي شيء (مجدى الدين محمد ،٢٠٠٩)، والقيمة value: صفة في الشيء تجعله موضع تقدير(سمية جاد، ٢٠٠٨، ٣٧٣) ، والقيمة بذلك تعنى الاستقامة والتقدير والثبات على ما هو حسن.

ب- المعنى الاصطلاحى للقيم:

يعد مصطلح القيم من المصطلحات التى تباينت واضطربت حيالها آراء كثير من الدارسين حيث لم يجمع الباحثون الذين عنوا بدراستها وتعريفها وتحليلها والاهتمام بها على تحديد تعريف جامع مانع لها يجمع ويوضح خصائصها ويبين حقيقتها (مساعد بن عبدالله، ١٤١٤هـ، ٢٨).

فقد عرفها " فاروق أحمد "بأنها موجهات السلوك وضوابطه، وهى حراس الأنظمة وحامية البناء الاجتماعى (فاروق أحمد دسوقي، ١٩٨٣م، ٩)، فهى حقائق أساسية مهمة فى البناء الاجتماعى والنفسى للفرد (مصطفي عبدالعظيم، ٢٠١٣، ٢٩٤) ، ويعرفها ماجد الزيود بأنها مجموعة المبادىء التى تحكم المجتمع وتوجه سلوك أفراده (ماجد الزيود، ٢٠٠٦م،٢٥).

وهى تلك الأحكام التى يصدرها المرء على أى شيء مهتدياً فى ذلك بقواعد ومبادىء مستمدة من القرءان والسنة وما تفرع عنهما من مصادر التشريع الإسلامى أو تحتويها هذه المصادر وتكون موجهة إلى الناس عامة ليتخذوها معايير للحكم على كل قول وفعل، ولها فى الوقت نفسه قوة وتأثير عليهم(مساعد بن عبدالله ،١٤١٤هـ ، ٨٨)، ويعرفها " محمد التكريتى" (٢٠٠٢م، ١٥٣) بأنها المبادىء والمقاييس التي نعتبرها هامة لنا ولغيرنا ،ونطالب بتحقيقها،كالصدق والأمانة،والعفة ،والمفردات الأخلاقية الأخرى.

فالقيم عبارة عن تنظيمات لأحكام تفضيلية عقلية انفعالية صريحة أو ضمنية معممة نحو الأشخاص أو الأشياء أو المعانى(رضوان زيادة ،٢٠١٠م، ٢٩) ، ويعرفها " إسماعيل عبد الفتاح " بأنها مرتكزات أساسية تقوم عليها عملية التفاعل الاجتماعى، فهى تعتبر جانباً مهمًا من جوانب البنية الفوقية للمجتمع(إسماعيل عبدالفتاح، ٢٠٠١م ،٧) ،

وهي كل ما يجذب الفرد ويلفت انتباهه، فيتجه نحوه، ويتفاعل معه سواء أكانت قيماً مادية أو روحيه (الطاهر بوغازي، ٢٠١٤، ١٠٤) .

والقيمة هى كل صفة ذات أهمية لاعتبارات نفسية، أو اجتماعية، أو أخلاقية، أو جمالية، وتتسم بسمة الجماعية فى الاستخدام، والقيم عامة هي موجهات السلوك أو العمل(عبدالتواب يوسف، ١٩٨٢م، ٣٢٧) ، وهى أى شيء أو ظاهرة أو سلوك له قيمة لدى الفرد نتيجة لتقديره أو تقويمه الخاص لهذا الشيء أو الظاهرة أو السلوك(صالح أحمد عزب،١٩٨٢م،٤٢٠).

وبعد العرض الوجيز لمفهوم القيم يتضح أنها الهدف الذي يسعي الإنسان إلى تحقيقه فى نفسه وفيمن حوله من الناس، فهى المقياس الذي نستخدمه للحكم على أقوالنا وأفعالنا لمعرفة الحسن منها والسيء.

٢- أهمية القيم ووظائفها:

أ- على المستوي الفردي:

تسهم فى بناء حياة الفرد وتشكيل شخصيته وتحديد غاياته وأهدافه ووسائل تحقيق هذه الغايات، وإيجاد معيار تفضيلى يمثل إطاراً مرجعياً يحكم تصرفات الإنسان فى حياته العامة والخاصة، وبالتالي تعمل على ضبط سلوكه وتوجيهه، فالأمانة قيمة إذا تبناها الفرد وجهت سلوكه ضد الغش، والصبر قيمة، توجه السلوك نحو تحمل الشدائد ومقاومة الضعف البشرى، كذلك تمثل القيم أحكاماً معيارية، فهى معايير يعتمدها الفرد فى تقييم سلوكه وسلوك الآخرين، وفى الحكم على الأفكار والأشخاص والأعمال والمواقف من حيث إنها مرغوبة أو غير مرغوبة، وتعمل القيم على وقاية الفرد من الانحراف، فالقيم الدينية والاجتماعية التى يتبناها الفرد تحميه من الانزلاق فى الخطأ، فهى عامل وقائي، كما أنها عامل إنمائي لشخصية الفرد، إذ تمكنه من التكيف مع ضغوط الحياة ، ومصاعبها . كذلك تعمل القيم كموجهات لخيارات الأفراد فى مجالات الحياة كافة فهى

لتى تجعل لفرد أكثر ميلاً أو تفضيلاً لأيديولوجية معينة سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو حتى مهنية وتجارية معينة، وتسهم القيم بدور رئيسى فى حل الصراعات واتخاذ القرارات عند الأفراد، على اعتبار أن النظام القيمى مجموعة من المبادىء المتعلمة تساعد الفرد عل اتخاذ قراراته وإنهاء صراعاته بما يحقق بعض قيمه(مريم أحمد أبوزيد،٢٠٠٧م، ٧٣٦، ٧٣٧)

تحدد القيم السلوك الانساني وتوجهه، كما أنها تسهل عملية التعامل بين الأفراد وغيرهم، وتميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخري ولها أثر كبير في تشكيل شخصيات الأفراد وتمثل إطارًا مرجعيًا يحكم تصرفات الأفراد في حياتهم العامة والخاصة كما تعمل علي حمايتهم من الانحراف وتعمل كموجه لخياراتهم في مجالات الحياة كافة (سياسية – اجتماعية – اقتصادية ...إلخ).

ب- على المستوى الجماعي:

والى جانب أهمية القيم للفرد فهى ذات أهمية خاصة للمجتمع من خلال مساهمتها فى حفظ المجتمع وتماسكه وتحديدها لأهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة التى توفر له التماسك لممارسة حياة اجتماعية سليمة،لذلك حرص الإسلام على بناء مجتمع إسلامى تسوده القيم الفاضلة كالتضحية والإيثار والتكافل والتعاون ليضمن له تماسكه ، وتعمل القيم على ربط أجزاء الثقافة بعضها ببعض حتى تبدو متناسقة وتخدم هدفاً محدوداً،كما تعمل على توجيه الفكر نحو غايات محددة ، فأي فكر مهما كان علميًا وتقدميًا لا يستطيع الارتقاء بالأمة ما لم يكن مرتبطًا بمنظومة القيم . كذلك تعمل القيم كموجهات لسلوك الأفراد والجماعات وتقى المجتمع من الانحرافات الاجتماعية ولا يستقيم مجتمع بدونها، كذلك تلعب القيم دورًا مهمًا على مستوى الانسانية، فالقيم الإيجابية تدعو إلى تعاون المجتمعات ونبذ العنف والصراعات والتمييز العنصرى، ذلك أن التعصب بأنواعه السياسى والدينى والطائفى يظل مدخلًا صالحًا لثورات سياسية واجتماعية وسبباً للفتن والصراعات تقضى إلى دمار اقتصادى اجتماعى شامل(مريم أحمد أبوزيد،٢٠٠٧م، ٧٣٧)

تعمل القيم على تماسك المجتمع وحفظه واستقراره وتحدد له الأهداف والمباديء الثابتة والمثل العليا التي توفر له التماسك لممارسة حياة اجتماعية سليمة ويساعده علي مواجهة التغيرات الثقافية المختلفة وتحمي أعضاءه من الصراعات التى تؤدي به إلى التفكك والانهيار.

ثانياً:القيم من المنظور الإسلامي:

الفلسفة الإسلامية ليست كغيرها من الفلسفات تعتمد على منطلق فلسفة من نتاج كدح وقدح العقل البشرى وإنما تتخذ منطلقها من القرآن والسنة الصحيحة واجتهاد العلماء والفقهاء باختلاف مدارسهم وعصورهم(عبدالراضي إبراهيم، ١٩٩٣م، ٨٨).

ولقد صاغ الله – سبحانه وتعالى – القيم الإسلامية وفق مجموعة من الخصائص التى تناسب الطبيعة البشرية فهى ليست قيمًا مجردة وإنما تتسم بالواقعية والاجتماعية والإنسانية، وهى أيضا ثابتة ولكنها مرنة صالحة لكل زمان ومكان فهى التي تصلح الفرد وتنظم حياته، وترسخ المبادىء والقيم والأخلاق الدينية فى نفوس الأطفال منذ نعومة أظافرهم وحتى نهاية العمر.

كما تهدف القيم الإسلامية إلى إحداث وإنشاء هيئة راسخة فى نفس الإنسان تهدف إلى رعايته فى جوانبه الحسية والعقلية والعلمية والاجتماعية والدينية وتوجيهها نحو الصلاح للوصول إلى الكمال لقيام الإنسان بمهمة عمارة الكون وفق الشريعة الإسلامية (عادل حسن عبدالرحمن، ٢٠١١، ٦).

فقد لاحظ المربون المسلمون أن الطفل فى طفولته المبكرة يكون مستعدًا لقبول حقائق الدين، وأن فكرته عنه فكرة مادية محسوسة، كما تلاحظ أن تكوين عاطفة دينية لدى الطفل أمر تستلزمه التربية الأخلاقية، حيث تمثل هذه العاطفة مظهرًا من مظاهر الخلق عند الأطفال، وهذه العاطفة الدينية تتكون من اتصال الطفل بموضوعات الدين مع الاقتران بالتكرار والإيحاء، فتغرس فى أعماقه القيم والفضائل، وهذه القيم والفضائل يزخر بها القرآن الكريم والحديث الشريف فما أكثرها وما أغناها (سهام محمد بدر، ١٩٩٧م، ٩١).

وتعد مرحلة ما قبل المدرسة من أهم المراحل التى تشكل شخصية الطفل فيما بعد، لذا اهتم العلماء المسلمون بتربية الطفل والعناية به، وفيما يلي عرض لبعض اَراء العلماء المسلمين فى تربية الطفل:

ثالثاً: القيم وأهمية تكوينها وتنميتها لدى أطفال ما قبل المدرسة:

تشبه مرحلة الطفولة الأرض الخصبة الطيبة التى يبذر فيها المربون ما يشاءون من القيم والمثل العليا للسلوك والاتجاهات وذلك من خلال التنشئة الاجتماعية والتطبيع عن طريق أنشطة وبرامج اللعب التى تشكل مدخلًا أساسيًا لنمو الطفل معرفيًا وعقليًا واجتماعيًا وانفعاليًا وحركيًا وخلقيًا، حيث تشير الاتجاهات المعاصرة فى التربية على أهمية السنوات الأولى من حياة الإنسان، وتؤكد أن للسنوات الأولى من حياة الطفل اَثارها الباقية فى شخصيته وفى تكوين نظرته للحياة وتكوين أهدافه وصياغة وجدانه وتحديد علاقاته الداخلية والخارجية (إنتصار على،٢٠١٥م، ٣١٤).

تشكل القيم التي يتلقاها الطفل فى سنواته الأولي الأساس الذي يشكل شخصيته، حيث يتكون سلوكه الإنساني الذي يميزه عن غيره من الكائنات الأخرى، كما تتميز مرحلة الطفولة المبكرة بالمرونة والقابلية للتعلم، لأن عقل الطفل في هذه المرحلة صفحة بيضاء تمكن الراشد أن ينقش عليها ما يريده من قيم وسلوكيات، ومعرفة النسق القيمي للفرد في المراحل العمرية المبكرة وكيفية ارتقائها يوجه طموحاته، وينمي قيمه نحو المزيد من الفاعلية الإيجابية، لذا فإن مساعدة الطفل على تفهم قيمه والتمسك بها عن رضي وترجمتها إلي أفعال يخلص مسار النمو النفسي من التخبط ويضفي على الأفراد أمنًا وأمانًا (منى كشيك،١٧).

ولمرحلة ما قبل المدرسة أهمية كبيرة فى بناء شخصية الطفل من حيث إمداده بالخبرات التى تيسر له القيام بالنشاطات المختلفة، وتتكون فى هذه المرحلة الاتجاهات الرئيسية لشخصية الطفل وتيسر له القيام بالأدوار الاجتماعية المختلفة، وإن ما يكتسبه الطفل من خبرات فى هذه المرحلة له تأثير كبير على حياته المستقبلية (على فالح الهنداوي، ٢٠٠٣م، ١٤٠،١٤١).

كل ذلك يؤكد أهمية السنوات الأولى من عمر الطفل فى تكوين شخصيته وقيمه وميوله ورغباته، فهى أسرع مرحلة نمو فى حياة الطفل، وكل ما يتعلمه فى هذه المرحلة من عادات وسلوكيات وقيم يظل له الأثر الكبير فى حياته.

دور الاعلام :

أصبح الإعلام في الوقت الحالي من المؤسسات التربوية والاجتماعية المهمة التي تنقل الأفكار والقيم والمعلومات والأخبار إلى المجتمع وأفراده عبر وسائله المختلفة المرئية والمسموعة والمطبوعة، وللإعلام أثر كبير في تشكيل شخصية طفل ما مرحلة ما قبل المدرسة.

تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة هي الأساس الذي يبني عليه شخصية الطفل وتتكون خلالها المفاهيم الأساسية لديه وكذلك إحساسه وتعبيراته وألفاظه اللغوية، كما يستطيع الطفل فى هذه المرحلة تخزين الكثير من المعلومات نظرًا لخصوبة ومرونة عقله ويستطيع أيضًا استقبال الكثير من المعارف والسلوكيات والقيم.

(١) مفهوم الإعلام:

أ- **لغة:** الإعلام في اللغة الاطلاع على الشيء فيقال، أعلمه بالخبر أي أطلعه عليه (عبدالفتاح أبومعال،٢٠٠٦م ،١٧٢)، الإعلام هو التبليغ " ويقال بلغت القوم بلاغاً " أي أوصلتهم الشئ المطلوب، والبلاغ ما بلغك أي وصلك (ثروت مكي، ٢٠٠٥م، ٢١) والإعلام يحمل أيضا معني الأخبار والنشر والتعريف.

ب- **اصطلاحًا:** الإعلام هو نقل الأخبار ونشر الحقائق والمعلومات الدقيقة بهدف الإقناع وهو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت (ثروث مكي، ٢٠٠٥م، ٢١).

ويعرفه "**عبد الفتاح أبو معال**"(٢٠٠٦م، ١٧٢) بأنه اطلاع الجمهور بإيصال المعلومات إليهم عن طريق وسائل متخصصة بذلك، فينقل كل ما يتصل بهم من أخبار ومعلومات تهمهم وذلك بهدف توعية الناس وتعريفهم وخدمتهم بأمور الحياة .

وتعرف الباحثة الإعلام بأنه نقل وتفسير ونشر ومناقشة الأخبار والمعلومات عن الأحداث والقضايا والأفكار والآراء وعرضها للجمهور سواء بشكل مسموع أو مطبوع أو مرئي.

(٢) أنواع وسائل الإعلام:

تعددت وسائل الإعلام بين المرئي والمسموع والمطبوع.

أ- وسائل الإعلام المكتوبة أو المطبوعة:

سميت بهذا الأسم لاعتمادها على حاسة البصر وهذه الحاسة لها أهمية كبيرة جداً في حياة الإنسان حيث إن المشاهدة العينية للشيء تضيف قوة في الإثبات والمعرفة لهذا الشيء المشاهد، وتتمثل الوسائل المطبوعة في الكتب والمجلات والصحف والمطبوعات والصور...الخ.

ولوسائل الإعلام المكتوبة أهمية خاصة بالنسبة لطفل ما قبل المدرسة فمن خلال مجلات الأطفال وقصص الأطفال يستطيع الطفل أن يفهم ويتعلم كثيرًا من الأشياء من خلال الرسومات والصور الملونة الجملية مما يؤدي إلى تنمية قدراته ولغته وزيادة معلوماته وتشجيعه علي الابتكار والإبداع.

ب- وسائل الإعلام المسموعة أو السمعية:

سميت بهذا الاسم لاعتماد علي حاسة السمع ، وتتمثل في الإذاعة والندوات والمحاضرات والتسجيلات علي الشرائط أو الإسطوانات ، وتعتبر الإذاعة أهم الوسائل السمعية لأنها تخاطب عدد كبير من الجمهور علي مختلف الثقافات والمستويات لسهولة انتفائها وتوفيرها للوقت ، ولوسائل الإعلام المسموعة أثرها علي أطفال ما قبل المدرسة فتساعدهم علي الانتقال من عالمهم المحدود إلي عالم متسع يزودهم بالمعلومات

والمعارف والقيم التي تشكل شخصيتهم، كما تساعدهم علي التنشئة الاجتماعية السياسية والدينية وتشكيل سلوكياتهم اليومية وتنمية الإيجابي منها.

ج- وسائل الإعلام السمعية والبصرية:

سميت بهذه التسمية لاعتمادها علي حاستي السمع والبصر في وقت واحد ، وهذه الوسائل هي الأكثر تأثيرًا وأبلغها وضوحًا في الإعلام، فقد ثبت علميًا بأن أشتراك أكثر من حاسة في الاطلاع علي الشيء يكون معرفة وعلما به أكثر من سواه فالمعروف أن لحواس الإنسان قدرات متكاملة وكل حاسة لديها قدرة ذاتية متخصصة ، فإذا ما أجتمعت أكثر من حاسة فإن ذلك يعني أجتماع أكثر من قدرة متخصصة، يتم التنسيق بينهما لتعطي مفعولًا أكبر من الانفراد بحاسة واحدة ذات قدرة منفردة ، لذلك كان أكثر الوسائل لإعلامية السمعية والبصرية أكبر من غيرها كوسائط يعتمد عليها الإعلام في نقل مفهومه إلى جمهوره من المشاهدين والمستمعين في آن واحد، ويشمل هذه الوسائل التليفزيون والسينما والمسرح والأفلام التسجيلية والوثائقية (عبدالفتاح أبومعال، ٢٠٠٦م، ١٧٢).

وكذلك الإنترنت والهاتف ويعد التليفزيون أكثر الوسائل السمعية البصرية شهرة وانتشارًا وخاصة لأطفال ما قبل المدرسة لاحتوائه على الألوان الجميلة والصور المتحركة وبرامج الأطفال المختلفة التي يحبها الأطفال ويفضلونها وخاصة أفلام الرسوم المتحركة.

(٣) الإعلام والتربية:

يُعد الإعلام إحدى وسائل التربية الفاعلة بما له من تأثير فى تشكيل سلوكيات أبنائنا لذلك فقد اهتم المنشغلون بعلوم الإعلام والتربية بكيفية استغلال الإعلام وتوظيفه لتحقيق الغايات التربوية الإيجابية المنشودة، وذلك بالجمع بين فنون ووسائل الإعلام المختلفة وأصول التربية والتعليم، وقد أنتجت هذه الإزدواجية صرحاً تربويًا وتعليميًاعملاقًا يسمى الإعلام التربوي (محمد رضا أحمد، ٢٠١٤م، ١٢٢).

يعنى الإعلام التربوي بمساعدة الأطفال على فهم حقوقهم وتنمية قيم الصدق والأمانة والعمل وغيرها من القيم السلوكية الأخرى، ويوفر الإعلام التربوى مساحة كبيرة لعلاج المشكلات النفسية والاجتماعية التى قد يواجهها الأطفال فى المدرسة، كما يؤدي الدور البارز في تنمية الثقافة وامتلاك الطفل لبعض المهارات مثل مهارات الحديث والكتابة قبل دخول الطفل للمرحلة الابتدائية ،كما يسهم فى تكوين النموذج الجيد للطفل(مصطفى عبدالعظيم، ٢٠١٣م، ٢٩٤) ، وبذلك نرى أن دور وسائل الإعلام لا يقل أهمية عن دور المؤسسات التربوية الأخرى فهى تعد وسائل تربوية تعليمية ترفيهية تثقيفية لطفل ما قبل المدرسة .

(٤) الأهمية التربوية لوسائل الإعلام:

يُعد الإعلام وسيلة مهمة فى تنمية مواهب الطفل، وتوسيع مداركه، وإطلاق خياله وتعميق هويته وثقافته، وأيضًا يسهم بدور فاعل ومؤثر فى تقويم لسانه وتشكيل عقله وتوجيه سلوكه وأدبه ولغته التى هى كيانه(عزة محمد رشاد، ٢٠١٧م، ١٠٣).

وترى الباحثة أن وسائل الإعلام تشكل أهمية كبيرة على أطفال ما قبل المدرسة من خلال ما يلي:

١- زيارة وعي الطفل بمجتمعه وقيمه وعاداته.
٢- ربط الطفل ببيئة والعالم المحيط به.
٣- التثقيف من خلال ما تعرضه وسائل الإعلام من أحداث وقضايا تتري معرفة الطفل بجميع نواحي حياته سواء اجتماعيًا أو أخلاقيًا أو إنسانيًا أو تربويًا أو تعليميًا... إلخ، وتكسب الكثير من الخبرات المختلفة.
٤- التوجيه والإرشاد: أي نقل الآراء ووجهات النظر الصحيحة والحقائق المؤكدة تجاه الأحداث والقضايا المعروضة وتوظيفها في تكوين الاتجاهات الفكرية والثقافية للطفل، فضلًا عن تزويده بالمعلومات المختلفة والآراء الصحيحة عن مجتمعه وأحداثه مما ينمي شعور الانتماء وحب الوطن لديه وإعداده لتحمل المسئولية.
٥- تنمية الوعي الإعلامي لدي الطفل من خلال الشرح والتفسير لما تعرضه الرسالة الإعلامية مما يساعده على تشكيل أفكار واعية وبناء فكر نقدي لديه.

٦- تبسيط العملية التعليمية وعرضها بشكل جذاب ومحب للأطفال مثل الأرقام والحروف وغيرها مما يناسب مرحلة ما قبل المدرسة.
٧- التعليم الذاتي وتنمية جميع جوانب الطفل.
٨- تنمية الروح الابتكارية والنظرة العملية وتشجيع الخيال العلمي.
٩- تصحيح المفاهيم والمعتقدات الخاطئة.
١٠- تنمية الحس الجمالي.
١١- تنمية الثقة بالنفس وتحقيق مبدأ الذات.
١٢- تزويد الأطفال بكم كبير من المعلومات التي تشكل بنائهم الفكري والمعرفي.

(٥) التأثير الايجابى لوسائل الإعلام على طفل ما قبل المدرسة:

لوسائل الإعلام بعض الإيجابيات على طفل ما قبل المدرسة كما ذكر فى الندوة القومية (٢٠١٦م) وهي:

١- إمداد الأطفال بالمعلومات.
٢- تنمية المهارات اللغوية.
٣- تيسير مناهج التربية والتعليم.
٤- مساعدة الأب والأم فى تنشئة الأطفال.
٥- دعم القيم الدينية والانتماء للوطن
٦- إثراء وجدان الطفل وأحاسيسه.
٧- الترفيه والتسلية والاسترخاء للأطفال.
٨- تنمية الحس الجمالى لدى الأطفال، إذ تعطى الطفل إحساسًا باللون والشكل والإيقاع الصوتى الجميل وتناسق الحركة وملاءمة أجزاء الصورة بعضها لبعض (لميعه محمود صالح، ٢٠١٣م، ٥٩٧)

وترى الباحثة أن من إيجابيات وسائل الإعلام على أطفال ما قبل المدرسة ما يلي:

١- تنمية اللغة ومخارج الألفاظ وإتباع السلوك السليم في الحديث.
٢- تنمية الخيال وتشجيع الإبداع مما يساعد على إتساع أفق الطفل وتعميق أحاسيسه وحواسه مما يعمل على بناء شخصيته وتعزيز روحه.

٣- تنمية قدرات الطفل في اكتساب المعرفة
٤- تنمية القدرات الذهنية والإبداعية.
٥- تنمية مهارات التواصل مع الآخرين.
٦- مساعدة الطفل في عملية التعلم " كتعلم الحروف والأرقام مثلًا ".
٧- بث الأخلاق الفاضلة والقيم والعادات والسلوكيات المرغوبة من قبل المجتمع.
٨- تزويد الطفل بالخبرات الحياتية المختلفة والنماذج العلمية والمهارات.
٩- توسيع علاقات الطفل بالآخرين في المجتمع.
١٠- تنمية روح الولاء والانتماء لوطنه.

(٦) دور وسائل الاعلام فى تربية طفل ما قبل المدرسة:

١- **التربية العقلية:** لوسائل الإعلام أثر كبير فى التربية العقلية للطفل، حيث إنها وسيلة ترفيهية وجذابة بالنسبة لطفل ما قبل المدرسة فتقدم له المعلومات والأخبار والسلوكيات المختلفة مما يساهم فى تنمية تفكيره وتوسيع مداركه.

٢- **التربية الاجتماعية:** تلعب وسائل الإعلام المختلفة دورًا بارزًا فى التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة وفى تكوين شخصيته وتطبيعه الاجتماعى عن طريق:

أ-**التكرار:** حيث تعمد وسائل الإعلام إلى إحداث تأثير معين عن طريق تكرار أنواع معينة من العلاقات والشخصيات والأفكار والصور، ومثل هذا التكرار فى القصص والكتب المصورة ومجلات الأطفال والإذاعة والتلفزيون والسينما يعرف الأطفال أشياء كثيرة عن الحياة وعن مجتمعهم (عزوز نش، ٢٠١٨م، ٩١).

ب-**الجاذبية:** ومما يضاعف من أثر التكرار، تنوع الأساليب التى تشد الأطفال إلى وسائل الإعلام المختلفة، وأساليب الجذب هذه قد بلغت درجة كبيرة من القوة وقد تزايدت مع تقدم وتطور وانتشار أدوات وأجهزة الإعلام الحديثة المتطورة، وزيادة عدد من يتعرضون لها من الأطفال(عزوز نش، ٢٠١٨م، ٩١).

ج- **مشاركة الأطفال:** من قبل موجهي بعض وسائل الإعلام فى برامج الأطفال المختلفة مثلاً للتعبير عن رأيهم فى موضوع ما أو حل مشكلة ما تخص أطفال ما قبل المدرسة مما يساعد الأطفال الذين هم في نفس المرحلة العمرية على تقبل النصح.

د- **عرض النماذج الشخصية الإيجابية فى المجتمع:** من خلال وسائل الإعلام المختلفة ودعوة الأطفال للإقتداء بهم، وكذلك عرض النماذج الشخصية السلبية ونقدها ودعوة الأطفال إلى عدم تقليدها.

٣- **التربية الإسلامية والأخلاقية:** عن طريق عرض البرامج الإسلامية والأخلاقية التى تناسب مرحلة ما قبل المدرسة والتى تعرض الآداب الإسلامية والقيم الأخلاقية وكذلك عرض بعض القيم فى مجلات الأطفال بالصور المعبرة.

٤- **التربية الصحية:** وتتحقق التربية الصحية للطفل من خلال وسائل الإعلام عن طريق نشر المفاهيم الصحية السليمة وتعريف الطفل بالأمراض المختلفة وطرق الوقاية منها وكذلك تزويده بالمفاهيم والسلوكيات الصحيحة التى تساعده فى الحفاظ على صحته وذلك عن طريق برامج الأطفال التليفزيونية والإذاعية وعن طريق مجلات الأطفال من خلال الصور الجميلة والمعبرة والتى تجذب الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة

٥- **التربية النفسية:** وذلك عن طريق منع الأشياء التى تسبب الخوف للطفل سواء فى أفلام الكارتون أو غيرها.

٦- **التربية الاقتصادية:** عن طريق تعريف الطفل بمعلومات تفيده فى عملية ادخار المال بطريقة صحيحة وتعلمه ثقافة الاستهلاك الصحيح.

٧- **التربية السياسية:** تساهم وسائل الإعلام المختلفة فى تنمية حب الولاء للوطن عن طريق البرامج المختلفة التى تخاطب طفل ما قبل المدرسة وكذلك تزويده بالمفاهيم والقيم السياسية.

٨- **التربية البيئية:** وذلك عن طريق تزويد الطفل بمعلومات عن كيفية المحافظة على البيئة وموارها وذلك عن طريق برامج الأطفال ومجلات الأطفال وغيرها.

(٧) سلبيات وسائل الإعلام على طفل ما قبل المدرسة:

تعددت سلبيات وسائل الإعلام على طفل ما قبل المدرسة ونوجزها فيما يلي:

١- نشر السلوكيات والعادات المستوردة.

٢- تزييف وعي الطفل وثقافته ودوره الحقيقي اتجاه المجتمع

٣- الغزو الفكري لعقل الطفل.
٤- خلق فجوة كبير بين الأسرة والطفل.
٥- يساعد الطفل علي العنف لما يعوضه من مشاهد سيئة وعنيفة وخاصة في أفلام الكارتون المفضلة لطفل هذه المرحلة، فيقوم الطفل بالتقليد الأعمي لهذه المشاهد نظراً لصغر سنه وعدم تفرقته بين الواقع والخيال
٦- يجعل الطفل متلقيًا لا مشاركًا مما يؤدي إلى ضعف المهارات اللغوية والحركية.
٧- يؤدي بالطفل إلى الانطوائية والعزلة وقلة التفاعل مع الآخرين ويؤدي أيضًا إلي الكسل والخمول.
٨- يؤدي إلى تقييد ابتكار الطفل وإبداعه والتحكم في خياله وتحديده.
٩- الاعتماد على المضمون الأجنبي في معظم برامج الأطفال مما يهدد ثقافة المجتمع وقيمة وأنماطه.
١٠- ضعف الإنتاج المحلي الذي يعكس الصورة الحقيقة لمجتمع الطفل وعاداته وقيمه وسلوكياته.
١١- خلخلة نسق القيم فى عقول الأطفال من خلال المفاهيم الأجنبية التى يشاهدها الطفل العربى (لميعة محمود صالح، ٢٠١٣م، ٥٩٧).

(٨) دور وسائل الإعلام فى غرس القيم:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل فى حياة الإنسان، ففيها تنمو قدرات الطفل، وتتفتح مواهبه، ويكون قابلًا للتأثر والتوجيه والتشكيل (محمود عبدالحليم، ٢٠١٧م، ٤٢٩).

يعد الإعلام وسيلة مهمة فى تنمية مواهب الطفل، وتوسيع مداركه وإطلاق خياله وتعميق هويته وثقافته، وأيضًا يسهم بدور فاعل ومؤثر فى تقويم لسانه وتشكيل عقله وتوجيه سلوكه وأدبه ولغته التى هى كيانه (عزة محمد رشاد، ٢٠١٧م، ١٠٣).

كما تهدف برامج الأطفال فى الغالب إلى تدعيم القيم الإيجابية فى نفوس الأطفال، من خلال تعريفهم بواجباتهم وحقوقهم تجاه أنفسهم وتجاه المجتمع (فيروز قاسحي، ٢٠١٧م، ١١٩)، لذلك أصبحت وسائل الإعلام من المؤسسات التربوية المهمة

بالنسبة لطفل ما قبل المدرسة فهى تزود الطفل بالمعلومات والقيم والسلوكيات بما تحمل من أدوات جذب تبهر الطفل وتؤثر عقله.

التوصيات :

١- أن تكون المادة أو الرسالة الإعلامية المقدمة للطفل ليس هدفها الأول المكاسب المادية والتجارية أو تكون مجرد وسيلة تهدف إلى الترفيه والتسلية على حساب دورها الرئيسي في التربية والتثقيف.

٢- أن تخضع المادة الإعلامية قبل تقديمها على لجان من الأساتذة المتخصصة في التربية وعلم النفس والمهتمين بشئون الأطفال التربوية والثقافية لمعرفة مدى تأثيرها علي الطفل سواء بالإيجاب أو السلب.

٣- وضع خطة دقيقة وواضحة يسير عليها إعلام الطفل تتضمن كل ما يخص الطفل في المرحلة المبكرة من عمره من موضوعات تساهم في تنمية قيمه ومعارفه وتثقيفه في مختلف المجالات.

٤- عمل دورات مستمرة للمسئولين عن إعلام الطفل وتثقيفه وتنمية معارفه تواكب التقدم والتغير بشكل دائم وتزويدهم أيضا بكتب علمية متخصصة في فن تربية الأطفال وتعلميهم وتكون ضمن معايير تربوية مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وكذلك الفروق بين الجنسين ويجب أن تحتوي المادة المقدمة للطفل على القيم والمبادىء والمثل والعادات والتقاليد الخاصة بدينه ومجتمعه.

٥- إنتاج برامج محلية تحاكي بيئة الطفل المحيطة به.

٦- التقليل من المادة الإعلامية التي تتضمن العنف والخيال الزائد وخاصة في أفلام الرسوم المتحركة المعروضة على التلفيزيون والتي تكتسب جمهورًا كبيرًا من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وتؤثر فيهم بشكل كبير لعدم قدرتهم على التميز والفلترة لهذه المشاهد السيئة.

٧- كثرة الإنتاج المحلى والبعد عن البرامج المستوردة من الخارج.

المراجع

(١) إسماعيل عبد الفتاح(٢٠٠١م):" القيم السياسية فى الإسلام "، الدار الثقافية للنشر، القاهرة ، ط٧.

(٢) المعجم الوسيط (د٠ت): " جمهورية مصر العربية "، مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، مكتبة الشروق الدولية، ط٤.

(٣) رضوان زيادة(٢٠١٠م)، كيفن جيه أوتول:"صراع القيم بين الإسلام والغرب "، دار الفكر، دمشق.

(٤) صالح أحمد عزب(١٩٨٢): "مدى تأثير القيم العربية الإسلامية على البرامج الموجهة للأسرة فى منطقة الخليج العربى "، ندوة ماذا يريد التربويون من الإعلاميين، مكتب التربية العربى لدول الخليج، السعودية، ج١، مايو – يونيو .

(٥) عبد التواب يوسف أحمد، محمد صالح عبد الرزاق القحطانى(١٩٨٢م): "، مدى تأثير القيم العربية الإسلامية على برامج الأطفال بدول الخليج العربى "، ندوة ماذا يريد التربويون من الإعلاميين، مكتب التربية العربى لدول الخليج، السعودية، ج١، مايو –يونيو.

(٦) فاروق أحمد دسوقى(١٩٨٣):"مدى تأثير القيم العربية الإسلامية على برامج الأطفال في دول الخليج العربى "، رسالة الخليج العربى، مكتب التربية العربى لدول الخليج، المجلد٢، العدد ٧.

(٧) ماجد الزيود(٢٠٠٦م): " الشباب والقيم فى عالم متغير، دار الشروق، عمان.

(٨) محمد التكريتى(٢٠٠٢م):" آفاق بلا حدود "، الملتقى للنشر والتوزيع، دمشق، ط٥.

(٩) مريم أحمد أبو زيد، محمد صايا الزيود(٢٠٠٧م): " القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية فى محافظة عمان كما يراها الطلبة أنفسهم "، دراسات العلوم التربوية، الأردن.

(١٠) مصطفى عبد العظيم الطبيب(٢٠١٣): "دور الإعلام التربوى في تنمية بعض القيم السلوكية لأطفال الرياض: دراسة تجريبية "، جرش للدراسات والبحوث، جامعة جرش، المجلد ١٥، عدد خاص.

(١١) عزوز نش، حفيظة بوهالى(٢٠١٨م): " تأثير التلفزيون على التنشئة الاجتماعية للطفل "، مجلة جيل العلوم الإنسانية والإجتماعية.

(١٢) أحمد حسن صالح القواسمة(٢٠١١م): " منظومة القيم الدينية ونقيضها التى تضمنتها برامج الأطفال فى قناة (Space Toon) الفضائية لدى طلبة المرحلة الإبتدائية –الصفوف الأولية فى المملكة العربية السعودية : دراسة تحليلية"، دراسات ،العلوم التربوية، مج ٣٨،ع ٦.

(١٣) الطاهر بوغازى(٢٠١٤م): " النظام القيمى للأسرة والمدرسة وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسيين "، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة تلمسان، الجزائر، مجلد١، ع ٤١، جوان.

(١٤) الندوة القومية حول عمل الأطفال بين الأوضاع الراهنة والتنمية المستدامة:"دور الإعلام فى التوعية بأهمية حماية الأطفال من العمل ودورها فى تحقيق التنمية المستدامة "،١٩-٢١ ديسمبر ٢٠١٦.

(١٥) انتصار علي، زينب هادي(٢٠١٥م): " دور مربيات رياض أطفال مدينة المكلا في تنمية القيم"، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٦، مج١٠.

(١٦) جابر محمود طلبه(٢٠١١م): " الطفل ديوان التربية "، قضايا معاصرة فى الطفولة المبكرة ،سلسلة الطفل أصيل (٦)، مكتبة جرير ،المنصورة.

(١٧) سهام محمد بدر(١٩٩٧م): "مدى وفاء التربية الأخلاقية للطفل فى الإسلام بتحديات العصر"، ندوة التحديات التى تواجة الأمة الإسلامية فى القرن المقبل، جامعة الإمارات، مج ٢.

(١٨) عادل حسن عبد الرحمن العقاب(٢٠١١م):"القيم التربوية لإدارة الوقت فى حياة الإنسان المسلم "، مجلة العلوم والبحوث الإسلامية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ع٣.

(١٩) عبد الفتاح أبو معال وحواس سلمان محمود(٢٠٠٦م): " آثر وسائل الإعلام علي الطفل"، التوباد، السعودية، س ع٢٤.

(٢٠) عزة محمد رشاد(٢٠١٧م): "أثر الإعلام فى الطفل وأدبه"، مجلة كلية الآداب، جامعة بورسعيد، ع٩.

(٢١) على فالح الهنداوى(٢٠٠٣م): "سيكولوجية اللعب "، مكتبة الفلاح، ٢٠٠٣.

(٢٢) فيروز قاسحى(٢٠١٧م): "برامج الطفل التليفزيونية وآثارها على ثقافة الطفل الجزائرى "، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربى بن مهيدى، ع٨.

(٢٣) لميعة محمود صالح (٢٠١٣م): " الإعلام التربوى المرئى ودوره فى غرس القيم لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات "، جرش للبحوث والدراسات، جامعة جرش، مج ١٥، عدد خاص.

(٢٤) محمد رضا أحمد واخرون(٢٠١٤م): "دور الإعلام التربوى فى إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعرفة بحقوق الطفل، دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، مج١٧، ع٦٤.

(٢٥) محمود محمد عبد الحليم(٢٠١٧م): " أليات توجيه الأطفال المصريين للتفاعل الواعى مع وسائل الإعلام والتقنية الحديثة، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام جامعة القاهرة، مج ١٦، ع١.

(٢٦) مساعد بن عبد الله المحيا(١٤١٤هـ):"القيم فى المسلسلات التلفازية"،دار العاصمة، السعودية.

(٢٧) مصطفى عبد العظيم الطبيب(٢٠١٣م): "دور الإعلام التربوى فى تنمية بعض القيم السلوكية لأطفال الرياض: دراسة تجريبية "، جرش للبحوث والدراسات، جامعة جرش، مج ١٥، عدد خاص ،٢٠١٣م.

(٢٨) منى كشيك، القيم التربوية في برامج الأطفال بالفضائيات العربية، دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع.

(٢٩) عبد الراضي إبراهيم (١٩٩٣م): "نظرية باولو فريري في تعليم وتنمية الكبار"، مجلة دراسات تربوية، المجلد ٩.

(٣٠) صابر سليمان عسران: "القيم التى تعكسها أفلام ومسلسلات الكارتون (الرسوم المتحركة) فى قناة Space toon وعلاقته بالهوية العربية الإسلامية "،الجزء الأول فى : المؤتمر العلمى السنوى العاشر لكلية الإعلام (الإعلام المعاصر والهوية العربية).

(٣١) عبد الفتاح أبو معال، حواس سلمان محمود(٢٠٠٦م): " أثر وسائل الإعلام علي الطفل"، س ع ٢٤، التوباد، السعودية.

(٣٢) عبد الله زاهى الرشدان(٢٠٠٥م): " التربية والتنشئة الاجتماعية "، عمان، دار وائل.

(٣٣) مجد الدين محمد بن يعقوب(٢٠٠٩م): دار الكتب العلمية – بيروت – لبنات، ط٣.

(٣٤) نرمين زين العابدين(٢٠٠٤م): " لقيم التي تعكسها الرسوم المتحركة في برنامج الأطفال بالتلفزيون المصري" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس.

(٣٥) صالح دياب هندي(٢٠٠٨م):" أثر وسائل الإعلام على الطفل"، الأردن ؛ دار الفكر.

(٣٦) ثروت مكي(٢٠٠٥م): " الإعلام والسياسة، وسائل الاتصال، والمشاركة السياسية"، القاهرة، عالم الكتب.

(٣٧) سمية جاد(٢٠٠٨م):"معجم المصطلحات المعاصرة في العلوم الإنسانية "، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة.

(٣٨) عبدالله الحولي(٢٠٠٤م): "القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة" "دراسة تحليلية"، بحث مقدم إلى مؤتمر التربوي الأول، " التربية في فلسطين وتغيرات العصر"، كلية التربية، الجامعة الإسلامية من ٢٣-٢٠٠٤/١١/٢٤م.

(٣٩) محمد عبد القادر(٢٠١٣م): " الطفل التليفزيوني "، الدار المصرية للعلوم، القاهرة.

(٤٠) هدى بنت محمد الغفيص(٢٠٠٧م): "أثر الرسوم المتحركة على القيم العقدية للأطفال"، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية المنعقد بمدينة الرياض.

(٤١) محمد المسلاتى(٢٠١٠م): "دور وسائل الإعلام فى التربية والتعليم، مجلة الجامعى، ع١٩، ص٧٢.

(٤٢) بركات عبدالعزيز(٢٠١٢م):"مناهج البحث الإعلامى "، دار الكتاب الحديث، القاهرة.